

مذكرة إحاطة من اليمن

المجلس التنفيذي ، الدورة الخامسة و الخمسون بعد المائة

جنيف، 10 نيسان / ابريل 2024

البند : 6 - 2 من جدول الاعمال المؤقت الوثيقة م ت : B155/6

العنوان : استعراض الشراكات المستضافة – استعراض الشراكة من اجل صحة الام والوليد والطفل

ان منظمة الصحة العالمية تمثل حجر الزاوية في كل ما يتعلق بالصحة العامة بكل مكوناتها وتفرعاتها الوقائية منها والعلاجية والتشخيصية والتأهيلية مما يتطلب الى وجود دورا هاما في دعم النظم الصحية المختلفة من خلال الدراسات والبحوث او من خلال الدعم في مكونات النظام الصحي المختلفة ومنها مكافحة ومعالجة الملاريا للحد من الاصابة بها وخفض معدلات الوفيات الناتجة عنها.

ان اليمن تواجه تحديا كبير مع استمرار الصراع في المنطقة وتزايد اعداد النازحين داخليا والمهاجرين من الخارج مما تسبب في ظهور اصناف جديدة من نواقل الملاريا لم تكن موجودة من السابق ومما يزيد الوضع خطورة هو ظهور اصناف من نواقل الملاريا لديها القدرة على مقاومة المبيدات الحشرية المستخدمة في مكافحة النواقل ومنها الناموسيات المشبعة .

ان النزوح والهجرة المستمرة والتغيرات المناخية في اليمن ادت الى ظهور جيل جديد من طفيل الملاريا والذي لديه المقاومة للعقارات المستخدمة حاليا في معالجة حالات الملاريا وهذا بدور سوف يؤدي الى انتشار هذا الطفيل المقاوم الى المناطق الاكثر وبائية واصابة والتي تتوفر فيها البيئة المناسبة لتكاثر وتوالد النواقل للملاريا مما سيؤدي الى اضافة اعباء صحية على النظام الصحي في بلادنا والذي هو في الواقع يعاني من تحديات كبيرة في المعالجة والمكافحة للملاريا.

الجميع يدرك ان اليمن ونظرا لما مرت له من صراع دام لاكثر من 9 سنوات ادى الى هشاشة النظام الصحي من حيث البنية التحتية والتجهيزات وتقديم الخدمات وتوفير الكوادر الصحية المدربة ونقص التمويل الصحي لمختلف التدخلات مما يجعلها اكثر الدول عرضة لتفشي الجائحات بما فيها جائحات الملاريا.

ان التغيرات المناخية وما ترتب عليها خلال السنوات الاخيرة من زيادة في هطول الامطار والفيضانات ساعد على ايجاد بيئة مناسبة وملامنة لتوالد وتكاثر النواقل ومنها الملاريا وخاصة في المناطق الساحلية والتي هي الاكثر تعرضا سنويا لتاثيرات التغيرات المناخية وكان اخرها ما شهدته هذه المناطق الواقعه على طول وامتداد بحر العرب والمحيط الهندي ضمن ما شهدته مناطق الجوار من سلطنة عمان والامارات والمملكة العربية السعودية ودولة الامرات العربية المتحدة في شهر ابريل من العام الجاري.

ان وزارة الصحة العامة والسكان تامل من منظمة الصحة العالمية الى تقديم الدعم الفني والتقني لمواجهة هذا التحدي الخطير والمتمثل في ظهور سلالات جديدة من النواقل او من طفيل الملاريا وما قد يترتب عليه من ارتفاع

معدلات المراضة والوفيات وخاصة بين الفئات الأكثر اختطارا والمتمثلة في الامهات الحوامل والاطفال دون الخامسة .

ان وزارة الصحة تامل ان المنظمة ان تقوم بالدعم اللازم لتنفيذ الاستراتيجية والغايات التقنية العالمية بشأن الملاريا للفترة 2016-2030 والتي تبنتها المنظمة والتي اعتمدها جمعية الصحة في مايو 2015 والمتمثلة في خفض معدلات المراضة والوفيات الناجمة عن الاصابة بالملاريا الى 90 % بالمقارنة للعام 2015 .

ان وزارة الصحة تامل من منظمة الصحة العالمية ان تقوم بدورها الهام والكبير والفاعل في توفير الدعم المادي والمالي والتقني لتعزيز الانشطة التالية :

- 1 - تدعيم أنشطة الترصد الوبائي لحالات الملاريا وكذلك للنواقل وتصنيفها
- 2 - توفير الامكانيات اللازمة من التدخلات العلاجية وخاصة في المناطق الموبوءة والمستوطنة بالملاريا
- 3 - تعزيز برامج مكافحة بكافة اشكالها سواءا كانت مكافحة كيميائية او بيولوجية او ميكانيكية
- 4 - تعزيز دور القطاعات المختلفة وكذلك مؤسسات المجتمع المحلي في عملية مكافحة والترصد والابلاغ
- 5 - تشجيع القيام بالدراسات والبحوث حول سلوكيات النواقل واثار المضادات المستخدمة في علاج حالات الملاريا و المستخدمة في مجال مكافحة
- 6 - تعزيز دور المختبرات في عملية التشخيص ومراقبة الجودة في عملية فحص وتشخيص الحالات
- 7 - الاستفادة من تجارب الدول التي قطعت شوطا كبيرا في مكافحة الملاريا والتي حققت نجاحات في عملية الاستئصال واصبحت خالية من الملاريا